تُعتبر فكرة إنشاء مزرعة سمكية من المشاريع المُمتازة؛ حيث لا تتطلب رأس مال كبير، فبمُجرد توافر موقعًا مُناسبًا والحصول على التراخيص اللازمة يُمكنك البدء في تنفيذ المشروع.

كيف أبدأ مشروع مزرعة سمكية؟

تُعتبر دراسة جدوى مشروع مزرعة سمكية أولى الأمور التي يجب الإلمام بها والتخطيط لها جيدًا.. ففضلًا عن ضرورتها لترخيص المشروع، تُعتبر لازمة أيضًا من أجل نجاحه وتحقيق الربح المطلوب.

1- اختيار موقع المشروع.. وتجهيزه

- يلزم اختيار أرضًا؛ وفقًا لخصوبة التُربة وتوافر مصدر دائم للمياه.
- يُفضل أن تكون المزرعة واسعة بشكل كافي؛ لإمكانية تطوير المشروع في أي وقت.
- يُفضل أن تصل مساحة الأرض إلى 4 آلاف متر.
- تُقسم المزرعة إلى عدة أقسام: "منطقة خاصة بالتخزين، العلف، زراعة الأسماك مساكن للعاملين..".

2- ترخيص المزرعة السمكية

هُناك بعض المُتطلبات الخاصة التي يلزم توافرها قبل بدء إجراءات إنشاء مشروع مزرعة سمكية.

متطلبات الترخيص

- يلزم وجود أرض أو مزرعة لإقامة المشروع.
- يلزم أن تكون المزرعة صالحة لتربية الأسماك.
- يجب توفير رسم هندسي يوضح المعالم الثابتة في الموقع.
- نُسخة من بطاقة الهوية لصاحب المشروع.
- نُسخة مصورة من عقد الإيجار أو مِلك المزرعة.
- الحصول على الأذونات الخاصة باستخدام مياه البحر؛ وفقًا للوائح والمعايير الخاصة بتصريف مياه المزارع السمكية.
- تقديم طلب ترخيص مزرعة سمكية في الجهة المُختصة في المملكة السعودية.
- أن يكون صاحب الطلب سعودي الجنسية.
- إرفاق نموذج دراسة جدوى المشروع.

إجراءات الترخيص

1. تقديم الطلب في وزارة البيئة من أجل إصدار الموافقة على المشروع.
2. الحصول على إقرار اللجنة الخُماسية للقيام بأعمال الردم.
3. اجتياز المُقابلة الشخصية، وعرض دراسة جدوى مشروع مزرعة سمكية.
4. يلزم موافقة حرس حدود المشاريع البحرية على الطلب.
5. الحصول على موافقة المبدئية لتوافر معايير المشاريع البحرية في الموقع المُحدد.
6. بعد دراسة طلب التقديم وطلب جدوى المشروع يتم إصدار الموافقة النهائية.

3- العِمالة المطلوبة

- موظف تسويق
- مهندس زراعي.
- مسؤول مستودع

- مدير المشروع.
- محاسب
- عمال نظافة.
- عمال لتربية الأسماك.
- سائق

4- التجهيزات اللازمة

- موتور هواء جيد.
- ملقاف
- مزيل كلور.
- لوحة كهربية مقاومة للماء.
- فلتر "1500 لتر/ ساعة".
- سخان كهربي
- محابس.
- مواسير.
- ثرموستات أتوماتيك.
- بدالات.
- ماكينة سحب وري.
- ترمومتر
- أنواع مُختلفة من السمك "البلطي، البوري العربي، السيجان، الحفش، النيلي، القراميط، الروبيان، الدنيس، السبيط، الهامور، أسماك الزينة".

5- دراسة السوق المُستهدف

- تطوير الاستراتيجيات والأساليب الخاصة بالتسويق؛ والتي تمتاز عن غيرها من المشاريع.
- التخطيط الجيّد لبدء العمل، ودراسة مُتطلبات السوق.
- دراسة الموردين والمُصدرين والمُستهلكين.
- يختلف الموردين وفقًا لاستراتيجية تربية الأسماك، فإذا كانت اسماك الزينة؛ فيكون السوق المُستهدف مُحبي الحيوانات الأليفة من البشر ومتاجر الحيوانات الأليفة.
- أما إذا كان السمك بغرض الغذاء؛ فيكون المُستهدف شركات بيع الأسماك والمُنظمات الحكومية.. وغيرها.

6- تكاليف المشروع

الأداة	متوسط السعر "الريال السعودي"
موتور هواء	200 - 1000
لوحة كهربائية مقاومة للماء	300 - 900
"فلتر "1500 لتر/ ساعة	2000 - 4000
ثرموستات أتوماتيك	3000

ماكينات سحب وري	ألف 150
بدالات	آلاف 5
سخان كهربي	500 - 3000
أسماك	الكيلو" * عدد الأسماك" 40

7- حساب الأرباح

- حساب الأرباح الشهرية أو السنوية يعتمد على "تكاليف المشروع المُتغيرة".
- لا يُمكن التوصل إلى رقم دقيق لحساب الربح؛ حيث تتغير التكاليف بنسب متفاوتة، إلا أنه يُمكن حساب المتوسط.
- غالبًا ما يكون إجمالي حساب متوسط التكاليف المُتغيرة في: "3000" ريال.
- إذا كان المزرعة تضم 1000 ذريعة من الأسماك وليكُن متوسط سعره "400 ريال"، وأعلافًا بقيمة "2000 ريال".
- عند بيع السمك بقيمة 20 ريال للكيلو، فيكون بيه 250 كيلو= 250 * 20 = 5000 ريال
- متوسط الربح= 5000 - 2400 = 2600 ريال شهريًا.
- لا تُعد هذه القيمة ثابتة؛ إذ تتغير بتغير سعر السمك في السوق، وقيمة الأعلاف وعدد الأسماك المستزرعة.

8- دراسة مخاطر المشروع

هُناك بعض المخاطر المُتعلقة بتربية الأسماك في المزرعة، والتي يلزم دراستها جيّدًا لتجنبها، والحد من الخسائر المُمكنة.

- أحيانًا ما يتسبب نقل الأسماك في أوقات درجات الحرارة المُرتفعة إلى موتها.
- حتى يتمكن السمك من التأقلم مع المزرعة يلزم اتباع وضعًا خاصًا "وضع السمك في كيس مُغلق وتخزينه لفترة من الوقت"؛ فإن وضعه في المزرعة مُباشرةً يتسبب في نفوقه.
- زيادة الأسعار عند زيادة المسافة بين المزرعة ومصدر السمك، لذا يلزم مُراعاة ذلك جيدًا ومُحاولة الحد من التكلفة.
- عدم تغيير ماء المزرعة يتسبب في إصابة السمك بالأمراض ونفوقه؛ فيلزم تغيير الماء كُل أسبوعين بطريقة عادية وفلترتها كُل شهر.

ما يجب مراعاته لإنشاء مزرعة سمكية

- مُناسبة درجة الحرارة لنوع السمك المُراد استزراعه.
- مُحاولة فهم الوسائل التقنية والمتطورة التي تُجنب المزرعة المخاطر وتُقيمها.
- التحقق من وجود مصدر دائم للمياه ذا جودة عالية.
- التحقق من المياه واختبارها "كيميائيًا، جرثوميًا"؛ للتحقق من سلامة الأسماك وعيشها لأطول فترة ممكنة دون ضرر.
- التأكد من سهولة وصول الأسماك إلى أماكن الغذاء.
- البحث عن الموردين الموثوقين من أجل العلف والبيض والإصبعيات.
- الاطلاع على الأذونات والقوانين الخاصة ببدء تنفيذ مشروع مزرعة سمكية.
- يلزم مُراعاة توافر الكهرباء الكافية من أجل سخانات المزارع السمكية والتي تتراوح بين 100 - 300 وات في الساعة؛ وفقًا لدرجة الحرارة.
- اختيار الأعلاف ذات الجودة العالية لتغذية السمك.
- صيانة أجهزة المزرعة بشكل دوري؛ للعمل بأمان وسلامة دون أي مُشكلة وضمان حياة الأسماك وزيادة إنتاجها.
- يلزم توافر مُهندسًا زراعيًا دائمًا من أجل حلّ مشاكل المزرعة ومنع الخسائر المُمكنة.
- يُفضل التواصل مع الشركات المُتخصصة في إعداد المزارع السمكية؛ إذ أنها أفضل من التعاقد مع المهنيين.
- لا بُد من دراسة جدوى مشروع مزرعة الأسماك بدايةً؛ لتحديد الأرباح بشكل دقيق وإعداد المشروع جيّدًا.
- إذا لم يكُن حجم المشروع كبيرًا بالحدّ الكافي فلا يلزم استيراد المُعدات من الخارج.
- الالتزام بالشروط الصحية ومعايير الجودة المُعتمدة.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة والأفكار المتطورة؛ للفرادة والتفوق على المزارع السمكية الأخرى.
- يُفضل أن تكون مُلِمًا بقنوات التوزيع من أجل زيادة الاستثمار والدخل الشهري أو السنوي.
- تحديد حجم الطلب في السوق؛ حتى يتم الاستزراع على هذا الأساس.

مزايا مشروع مزرعة سمكية

- سهولة التحكم في التُربة والأملاح الخاصة بالمزرعة.
- إمكانية إصلاح التُربة وتوفير لها الخصوبة اللازمة لعيش الأسماك.
- القُدرة على السيطرة على الحشرات والأعشاب المُضرة بالأسماك.
- إمكانية تربية مُختلف الأسماك في أماكن خاصة.
- توفير وتطوير المُنتجات الغذائية الإنسانية بشكلٍ دائم.
- الحصول على ربحٍ وفير.
- توفير فُرص عملٍ للشباب والحد من البطالة.
- التحكُم في نوع الأسماك وكميته وعملية التكاثر والنمو.

تتطلب المزرعة السمكية عناية واهتمامًا خاصًّا؛ فإذا لم تكُن تملك الخبرات الكافية للبدء في المشروع، عليك الاستعانة بالمُتخصصين في هذا المجال للارتقاء بالمشروع والوصول به إلى الربح المطلوب.